مناهج المعاصرين في تحليل الأحاديث النبوية
أحاديث مختارة

م.م منتظر مهدي لفته محمد الزبيدي
الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ديالى الدراسي
mntzrmhdyalzbydy@gmail.com

الملخص

يعد تحليل الأحاديث من المباحث المهمة في بيان فهم وشرح الحديث النبوي الشريف، وما فيه من علوم من حيث العقيدة والفقه والأخلاق وغيرها، لذا عمد المعاصرون على وضع مناهج معاصرة لتحليل الأحاديث النبوية الشريفة، فتحليل الأحاديث النبوية هي دراسة الحديث من حيث السند وترجمة رواته وعلله وغيرها. ودراسته من حيث المتن وشرحه، وبيان علومه والفوائد المستنبطة منه . لذا عمد المعاصرون على وضع مناهج منها ما هو جزئي بشكل مختصر، ومنه ما هو متكامل.

الكلمات المفتاحية: (المنهج، التحليل، الحديث، الحديث التحليلي).

Contemporary Approaches to Analyzing Prophetic Hadiths Selected Hadiths

Mr. Muntadhar Mahdi Lafta Muhammad al-Zubaidi
Open College of Education/Diyala Study Center
mntzrmhdyalzbydy@gmail.com

Abstract:
Hadith analysis is an important topic in clarifying the understanding and explanation of the noble Prophetic hadith, and the sciences it contains in terms of creed, jurisprudence, ethics, and other matters. Therefore, contemporary scholars have developed contemporary methods for analyzing the noble Prophetic hadith. Analyzing the hadith involves studying the hadith in terms of its chain of transmission, the biographies of its narrators, its causes, and other aspects. It also involves studying it in terms of its text and explanation, and clarifying its sciences and the benefits derived from it. Therefore, contemporary scholars have adopted methods that include partial and brief explanations, and others that are comprehensive.

Keywords: (methodology, analysis, hadith, analytical hadith).

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوثِ رحمة للعالمين محمد وعلى آله الطيبينَ الطاهرين وعلى أصحابه المنتجبين وبعد..

الحديث الشريف المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم، وهو المفسر والموضح لمجمله، لذا لابد لنا من فهم أحاديث النبي(ص) فهمًا جيدًا، وبيان ما فيه من علوم ومعارف، وهذا يحصل بتحليل الحديث تحليلًا شاملًا، فعمد المعاصرون إلى تحليل الأحاديث الشريفة وفق مناهج معاصرة للتحليل.

أولًا. مشكلة البحث: فتكمن المشكلة بمعرفة أهم المناهج المعاصرة في تحليل الأحاديث النبوية الشريفة، وضوابطها.

هدف البحث: بيان المناهج المعاصرة في تحليل الأحاديث النبوية، وكيفية تطبيق هذه المناهج على أحاديث مختارة لكل منهج. وأهميتها بالنسبة لفهم الحديث النبوي الشريف.

ثالثًا. هيكلية البحث وفق الآتي:

مقدمة تمهيد ومبحثين:

المبحث الأول: المنهج التحليلي الجزئي عند المعاصرين وفيه:

المطلب الأول: التعريف بالمنهج.

المطلب الثاني: أنموذج للمنهج التحليلي الجزئي.

المطلب الثالث: أنموذج من أحاديث المصطفى(ص).

البحث الثاني: المنهج التحليلي المتكامل عند المعاصرين وفيه:

المطلب الأول: التعريف بالمنهج.

المطلب الثاني: أنموذج للحديث التحليلي المتكامل.

المطلب الثالث: الحديث رواية.

المطلب الرابع: الحديث دراية.

وخاتمة.

التمهيد

أولًا. المنهج

المنهج لغة: (الطريق الواضح، ونَهج الأمر وأنهج: وضَّح، ومنهج الطريق ومناهجه قال تعالى: (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)(المائدة ٤٨)، [١] فهو البَيِّن الواضح الذي صار طريقًا ومنهجا تسلكه وتسير عليه[٢] .

وفي الاصطلاح: هي (مجموعة من القواعد العامة يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات مِن أجلِ أن توصله إلى النتيجة المطلوبة)[٣] . والمنهج(الوسيلة المتَّبعة لتحقيق هدفٍ معين)[٤] إذَن يتبين لنا الاشتراك بين المعنى اللغوي والاصطلاحي، بأنَّ المنهج تنظيم الأفكار وتوضيحها، بعد جمعها للوصول إلى الهدف المنشود.

ثانيًا. التحليل

حلل: (حللتُ العقدة أحلها حلا: فتحها فانحلت)[٥]وحلل العقدة حلها والشيء رجعه إلى عناصره، والتحليل بمعنى يحلل الجُمل بين أجزائها ووظيفتها[٦].

وفي الاصطلاح: (تقسين الشيء إلى أجزائه من عناصر وصفات أو خصائص، ثم دراستها واحدا واحدا للوصول إلى معرفة العلاقة القائمة بينها)[٧]. فالتحليل تفكيك وتجزيئ مكونات الشيء والعناصر التي يتركب منها[٨].

فهناك تقارب أيضًا بين المعنى اللغوي والاصطلاحي للتحليل، بأنه تجزئة وتقيم وتفكيك الأشياء وتحليل عناصرها للوصول إلى نتيجة منشودة وهدف مقصود.

ثالثًا. الحديث

لغة: الحيث نقيض القديم، ومنه المحادثة بمعنى التحادث[٩].

وفي الاصطلاح هناك الكثير ممن عرفه منها: (ما أضيف إلى النبي (ص) مِن قولٍ أو فعل أو تقرير أو صفة)[١٠]. ومنهم مَن عرفه بأن الحديث كل ما جاء عن المعصوم من قول أو فعل أو تقرير[١١].

فبهذا يشمل الحديث كل ما ورد عن المعصوم، النبي(ص) والأئمة(ع) من قول أو فعل أو تقرير.

وفيما يخص الحديث التحليلي فهو:(علم يُعنى بدراسة الحديث النبوي على خطوات حديثة ليتوصل في ضوئها إلى تحليل كل جزيئة متعلقة بالحديث سندًا ومتنًا،وتكون الدراسة لحديثٍ واحد)[١٢].

ويُعرف أيضا: بأن يُدرَس الحديث روايةً ودراسة، وبالتالي يشمل دراسة السند ولطائفه والمتن وأحكامه وفوائده[١٣].

فإذَنْ الحديث التحليلي: هو دراسة الحديث الواحد دراسة شاملة من كل الجوانب المتعلقة به، من حيثُ السند وما يحتويه من تحليل السند وطرقه وترجمة رواته والتعريف بهم، عن طريق كتب التراجم، والحكم عليه عن طريق كتب الجرح والتعديل، ومن حيث المتن وما فيه من شرح للمتن سواء كان شرحًا مجملا أم تفصيليا حسب المنهج المتبع، والفوائد المستنبطة منه، وكذلك بعض العلوم التي يستفيد منها وخاصة مع المنهج المتكامل..

هناك عدة أنواع من المناهج في تحليل الاحاديث النبوية الشريفة، منها ما هو جزئي على شكل محاضرات بسيطة لتحليل بعض الأحاديث، ومنها ما هو موسع يتوسع فيه الباحث وهناك منهج آخر منهج متكامل يحلل الحديث الواحد من كل جوانبه المتعلقة بالسند والمتن. والذي نبحث فيه هنا منهجين فقط (المنهج الجزئي، والمتكامل). وتطبيق هذه المناهج على أحاديث مُختارة.

المبحث الأول. المنهج التحليلي الجزئي عن المعاصرين

المطلب الأول. التعريف بالمنهج:

هذا المنهج غالبا ما يكون في مؤلفات أصلها مقررات دراسية وعناصره هي:-

١- التخريج المختصر، فغالب من اتبع هذا المنهج لم يخرِّج الحديث إلا من مصدر واحد.

٢- الترجمة المختصرة لرجال الإسناد دون ذكر لطائف الإسناد.

٣- شرح الحديث، ويزيد بعضهم على شرح الحديث بذكر المعنى الإجمالي.

٤- الفوائد والأحكام المستنبطة من الحديث[١٤].

المطلب الثاني. أنموذج للمنهج التحليلي الجزئي للمعاصرين:

هناك عدة مؤلفات في هذا المنهج ومنها(محاضرات في الحديث التحليلي للدكتور أبو لبابة الطاهر حسين) وهي عبارة عن محاضرات لطلبة العلم في الحديث التحليلي في جامعة الإمارات ويبين الدكتور أبو لبابه[*] منهجه في بداية كتابه:-

١- استخرج بإيجاز ترجمة الباب المدرج تحته الحديث وشواهده.

٢- ثُم اذكر المعنى الإجمالي للحديث.

٣- اردف بذلك أهم متابعات الحديث وشواهده، حسب المنهج المتبع في التخريج، وذلك بإيراد المتابعة التامة..

٤- ثم أُعَرِّف بإيجاز برجال الإسناد.

٥- ثم اشرح مفردات الحديث اللغوية، وإبراز أهم المعاني التي تناولها الحديث

٦- وأخيرًا أختم باستخلاص الفوائد والدروس والعِبَر التي يمكن استنباطها من الحديث[١٥].

المطلب الثالث. أنموذج من احاديث المصطفى(ص)

هناك الكثير من الأحاديث الشريفة ومنها: (حدثنا محمد بن الحكم قال: أخبرنا النضر قال: حدثنا إسرائيل قال: أخبرنا ميسرة بن حبيب قال: أخبرني المنهال بن عمرو قال: حدثتني عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين(رض)عنها قالت: ما رأيت أحدا من الناس كان أشبه بالنبي (ص) كلاما ولا حديثا ولا جلسة من فاطمة(ع)، قالت: وكان النبي (ص) إذا رآها قد أقبلت رحب بها، ثم قام إليها فقبلها، ثم أخذ بيدها فجاء بها حتى يجلسها في مكانه، وكانت إذا أتاها النبي (ص) رحبت به، ثم قامت إليه فقبلته، وأنها دخلت على النبي (ص) في مرضه الذي قبض فيه، فرحب وقبلها، وأسر إليها، فبكت، ثم أسر إليها، فضحكت، فقلت للنساء: إن كنت لأرى أن لهذه المرأة فضلا على النساء، فإذا هي من النساء، بينما هي تبكي إذا هي تضحك، فسألتها: ما قال لك؟ قالت: إني إذا لبذرة، فلما قبض النبي فقالت: أسر إلي فقال: إني ميت، فبكيت، ثم أسر إلي فقال: إنك أول أهلي بي لحوقا، فسررت بذلك وأعجبني) وقال عنه الشيخ

الألباني أنه صحيح[١٦].

أولًا. المعنى العام للحديث:

إنَّ الحديث الشريف يُبين مكانة السيدة فاطمة الزهراء(ع) الرفيعة التي تحتلها في نفس أبيها رسول الله(ص) وتحلت به من المناقب والخصال العالية، وكيف أشبه الناس برسول الله دلًّا وسمتا، ويُبين الحديث أن النبي محمد(ص) قد سرها بسرِ قُرب أجله؛ فحزنت حزنا مريرا وبكت بكاء شديدا، أسرها ببشرى لحاقها به الأولى من آل بيته(ع)؛ تخفيفا عليها فسُرت بذلك وضحكت..[١٧]. وهذا الحيد يدل على علو منزلتها وقدرها(ع) بشهادة النبي(ص) وزوجاته..

ثانيًا. تخريج الحديث:

هناك الكير قد خرجوه بلفظ متقارب منهم ما خرجه الترمذي في سننه، فلقد تابع عثمان بن عمر النضر بن شُميل في رواية الحديث عن إسرائيل بن يونس، وله شاهد من حديث ام سمة بقولها: إن رسول الله(ص) دعا فاطمه(ع) يوم الفتح..[١٨].

ثالثا. الترجمة برجال الحديث:

١- محمد بن الحكم المروزي أبو عبد الله الأحول(صدوق) وروى عن النضر بن شُميل وعنه البخاري، وقال بن حبان في الثقات: محمد بن الحكم بن سالم المروزي روى عنه أحمد بن خالد، وذكره أبو يعلى الفراء في كتاب الطبقات، ونقل عن الخلال أنه قال: لا أعلم احد أشد فهما من محمد بن الحكم وحفظًا ومعرفة، وأن البخاري روى عنه أربعة أحاديث[١٩].

٢- (النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عنزة بن زهير بن عمرو بن حجر بن خزاعي بن مازن بن عمرو بن تميم بن مازن المازني أبو الحسن لأصله من البصرة مولده بمرو..)[٢٠]

٣- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبعي الكوفي، ثقة ومتقن، حيث يقول إسرائيل: كنت احفظ الحديث عن أبي إسحاق مثل حفظي لسور القرآن، وهو صالح الحديث[٢١].

٤- ميسرة بن حبيب النهدي الكوفي، روي عن المنهال بن عمرو وابن إسحاق السبعي، وأبي صالح الحنفي، وعدي بن حاتم الأنصاري.. وهو ثقة، وقال عنه العجلي والنسائي ثقة[٢٢].

٥- المنهال بن عمرو الأسدي مولى لبني عمرو بن اشد خزيمة الكوفي، روى عن سعيد بن جبير، وهو ثقة[٢٣].

٦- عائشة بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد، اخرج البخاري في الحج والجهاد عن حبيب بن أبي عمرة ومعاوية بن إسحاق عن عائشة أم المؤمنين(رض)[٢٤].

٧- عائشة بنت أبي بكر(رض)، زوج الرسول(ص) أمها رومان بنت عامر بن عمير بن عبد شمس بن عتاب بن سبيع بن دهمان.. تزوجها رسول الله(ص) بمكة قبل الهجرة بسنتين[٢٥].

رابعًا. شرح الحديث:

ما رأيت احد من الناس كان أشبه بالنبي(ص) كلاما ولا حديثا، ولا جلسة من فاطمه.. جاء من رواية أبي داوود والترمذي والنسائي وابن حبان من طريق عائشة(رض) قالت: ما رأيت احد أشبه سمتا وهديا ودلا برسول الله(ص) بقيامها وقعودها من فاطمه، وكانت اذا دخلت على النبي(ص) قام إليها وقبلها وأجلسها في مجلسه..[٢٦].

والمراد بالسمت الهيئة، وتستعمل لأهل الخير والصلاح، والهدي السيرة والطريقة، والدُل فهو سكينة النفس وطمأنينتها مع حسن السيرة.. وإنها سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين [٢٧] وأنها سيدةُ نساء العالمين(ع)..

خامسا. فوائد الحديث

١- يُبين الحديث الشريف مكانة السيدة فاطمة الزهراء(ع) عند رسول الله(ص) وقد قال(ص): (فَاطِمةٌ بَضعَةٌ منِّي فَمن أغضَبهَا أغضَبَنِي)[٢٨]، كما بين حبه الشديد لفاطمة واحتفاءه الشديد بها.

٢- كما بين بابًا من أدب السيدة فاطمة الرفيع ومناقبها العالية، وقد اخبر (ص)، أنها سيدة نساء الجنة إلا مريم (ع).

٣- فاطمه الوحيدة من بناته رزئت[*] بالنبي، فإنهن مُتنَ في حياته..

٤- السيدة فاطمه وهبها الله من الأحوال السنية والكمالات، ما لم يشاركها فيه احد من نساء هذه الأمة مطلقا.

٥- الرسول(ص) يخبر بما سيقع من المغيبات فيقع كما يخبر به، فقد اتفق العلماء ان السيدة فاطمه كانت أول من مات بعده من أهل بيته.

٦- أدب النبوة في علاقة الأب بابنته، والبنت بابيها.

٧- لا ينبغي إفشاء السر اذا كان في إفشائه مضرة على المسر، وجواز إفشائه اذا ما ترتب على إفشائه من المضرة، لان الأصل في السر الكتمان والا فما فائدته[٢٩]؟..

٨- كما ويُبين الحديث مكانة ومنزلة السيد فاطمة الزهراء(ع) وأنها جزء وبضعة منه(ص) حيث ورد عن النبي(ص) : (فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني)[٣٠] .

المبحث الثالث: المنهج التحليلي المتكامل عند المعاصرين

المطلب الأول. التعريف بالمنهج:

يعد هذا المنهج مزيجا من المعارف والمهارات، ففيه التعمق والتكامل بين العلوم الشرعية والعلوم المعاصرة وفيه تظهر المهارة الحديثية والفقهية واللغوية لدى الباحث، والتأليف فيه ليس بالأمر الهين، بل يحتاج إلى ضوابط ومؤهلات وتدريبات حتى يستطيع الباحث إخراج دراسة على هذا الوجه المتكامل.. وتتلخص عناصر هذا المنهج في محورين رئيسين:

الأول: تحليل السند وعناصره:-

⇐ التخريج الواسع.

⇐ ترجمة رجال السند.

⇐ استخراج لطائف الإسناد والشواهد التطبيقية لعلم المصطلح.

⇐ الحكم على الحديث.

المحور الثاني: تحليل المتن، وعناصره:-

⇐ تحليل لغة الحديث، وفيه غريب الحديث، إعراب الحديث، وبلاغة الحديث.

⇐ المعنى الإجمالي للحديث.

⇐ شرح وفق قواعد التحليل.

⇐ التكامل بين العلوم في تحليل المتن.

⇐ الفوائد المستنبطة من الحديث[٣١]

المطلب الثاني. انموذج للحديث التحليلي المتكامل

دراسة حديث (نضر الله امرءا سمع مقالتي) رواية ودراية، للشيخ عبد المحسن العباد(*) ومنهجه في تحليل الحديث:

١- الحديث ورد بصيغ مختلفة وألفاظ متعدد، مطولا ومختصرا، وقد التزم الشيخ في تتبع طرقه وإثبات ما وقف عليه منها، ما كان مصدرا بالدعوة النبوية.

٢- تتبع طرق الحديث في المصادر المطبوعة والمخطوطة.

٣- رتب هذه الطرق وأعطى لكل واحد منها رقما خاصا لتسهيل الإحالة إليه.

٤- راعى في الترتيب البدء بالصحابة الذين كثرت الطرق اليهم، وكل مجموعة من الطرق تنتهي إلى التابعي.

٥- قدم مباحث الحديث رواية على مباحثه دراية؛ لان المروي هو الأساس الذي يعول عليه في الدراية.

٦- اكثر الطرق وقف عليها مسنده، والقليل منها لم يقف على إسناده، وعند إثبات الطرق عن الصحابي الواحد قدم ذكر المسند على سواه.

٧- يذكر الحديث بإسنادين في موضع سياقهما واحد، اعتبر ذلك طريقا واحدا لا طريقين[٣٢].

المطلب الثالث. الحديث الشريف رواية:

اولا: الصيغ التي ورد بها الحديث

هناك عدة صيغ ورد فيها الحديث نورد منها رواية واحدة والصيغ الأخرى نتناولها ضمنا ببيان طرق الحديث:

(حدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، ثنا ميمون بن زيد، ثنا ليث بن أبي سليم، عن محمد بن وهب، عن أبيه، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول(ص) نَضَّرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي، فَحَمَلَهَا إِلَى غَيْرِهِ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرَبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة للأئمة، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم، ومن كانت الدنيا همه نزع الله الغنى من قلبه، وجعل فقره بين عينيه، وشتت الله عليه ضيعته، ولم يأته من الدنيا إلا ما رزق، ومن كانت الآخرة همه جعل الله الغنى في قلبه، ونزع فقره من بين عينيه، وكف عليه ضيعته، وأتته الدنيا وهي راغمه)[٣٣].

ثانيًا: تواتر الحديث.

إذا نظرنا إلى الحديث إذ دعا فيه رسول الله (ص) لسامعي سنته ومبلغها، وجدناه كذلك تلقاه أكثر من عشرين صحابيا عن سول الله(ص)، وتلقاه من التابعين أكثر منهم وهكذا من دونهم العلماء منذ عصر الرواية بتعدد طرقه، فهذا أبو عيسى الترمذي يقول في جامعه: بعد ان أخرجه زيد بن ثابت، وفي الباب عبد الله بن مسعود، معاذ بن جبل، ميسرة بن مطعم، أبي الدرداء، وانس، وحكم عليه الألباني صحيح[٣٤] وهذا الحاكم في المستدرك بعد أن ساق الحديث من عدة طرق عن جُبير بن مطعم يقول: وفي الباب عن جماعة من الصحابة منهم عمر، عثمان، علي(ع)، عبد الله بن مسعود، معاذ بن جبل، ابن عمر، ابن عباس، وأنس بن مالك(رض) وغيرهم[٣٥].

ثالثا: مجمل طرق الحديث ومَنْ خرجها مِن الأئمة

ذكر الشيخ عبد المحسن في دراسته لهذا الحديث الصحابة الأربعة والعشرين الذين رووا الحديث عن رسول الله(ص) مع تسمية الأئمة الذين خرجوا الحديث عن كل صحابي وبيان الكتب التي خرجوا فيها؛ ولكثرتها نذكر منها: ١- الحديث من طريق عبد بن مسعود.

❖ أخرجه الترمذي في جامعه [٣٣/٥/ برقم ٢٦٥٦. باب الحث على تبليغ السماع وقد ذكرناه في تواتر الحديث.

❖ أبو حاتم بن حبان في صحيحه: أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف قال: حدثا نصر بن علي الجهضمي قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله(θ): (نضر الله..)[٣٦] وذكر الحديث.

٢- الحديث من طرق زيد بن ثابت.

❖ ابن ماجة في سننه. حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا ليث بن أبي سليم، عن يحيى بن عباد أبي هبيرة الأنصاري، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، قال: قال (ص): (نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه)[٣٧]

٣- الحديث من طريق جبير بن مطعم.

❖ الإمام احمد في مسنده. (حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: فذكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه جُبير قال: سمعت رسول الله(ص) وهو يخطب الناس بالخيف: نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها لمن لم يسمعها، فرب حامل فقيه لا فقه له، ورب حامل فقهٍ إلى مَن هو أفقه منه)[٣٨].

٤- الحديث من طريق أنس بن مالك. ٥- الحديث من طريق النعمان بن بشير. ٦- الحديث عن طريق أبي سعيد الخدري. ٧-عن طريق عبد بن عمر. ٨- عن طرق بشير بن سعد والد النعمان. ٩- عن طريق معاذ بن جبل. ١٠- عن طريق أبي هريرة. ١١- أبي الدرداء. ١٢- عبد الله بن عباس. ١٣- ابن قرفاصة. ١٤- سعيد بن عثمان. ١٥- جابر بن عبد الله. ١٦- زيد بن خالد الجهني.١٧- عن طريق عائشةΓ. ١٨- سعد بن أبي وقاص.١٩- شيبة بن عثمان.٢٠- عبيد بين عمير بن قتادة. ٢١- عمر بن الخطابE. ٢٢- عثمان بن عفانE.٢٣- الإمام علي (ع).

٢٤- أُبي بن كعب.[٣٩] وهذه كلها مخرجة في كتب الحديث لكن لا مجال في هذا البحث الموجز لذكر كل تخريجات هذا الحديث.

المطلب الرابع. الحديث الشريف دراية:

نبحث في هذا المطلب الحديث من حيث الشرح وبيان فقهه وما يُستنبط منه، وفي الختام بيان ما تضمنه الحديث من مباحث في عِلْمَي مصطلح الحديث وأصول الفقه..

أولًا. شرح الحديث: النضر تأتي بمعنى النعمة[٤٠] . والنضر (النون والضاد والراء أصلٌ صحيح يدل على حُسنٍ وجمال وخلوص، منه النضر حسن اللون، نضَّر الله وجهه حسَّنه ونَّوره)[٤١].

فإن النبي(ص) دعا لِمن سمع كلامه ووعاه وبلغه بالنضرة وهي البهجة ونضارة الوجه وتحسينه.. وهذه النضرة في وجه من سَمِعَ ووعى كلام رسول الله(ص) وسنته، وحفظها وبلغها؛ فتكسو وجهه بهجة وسرورا، فهي أي الدعوة تشمل جمال الظاهر والباطن[٤٢].

الرسول(ص) (خصَّ مبلغ الحديث كما سمعه بهذا الدعاء؛ لأنه سعى في نضارة العلم وتجديد السنه فجازاه بالدعاء بما يناسب حاله، وهذا يدل على شرف الحديث وفضله ودرجة طلابه، حيث خصهم النبي(ص) بدعاء لم يشرك فيه أحد من الأمة)[٤٣].

فهذه الدعوة التي صدرت من طبيب القلوب(ص) لمبلغي سنته بالنضرة والرحمة وتحمل البشارة لمن وقف نفسه ووفر جهوده في خدمة السنة وإبلاغها، وفيها حفز للهمم وإذكاء للعزائم، وحمل للنفوس على الجد في ذلك، والصبر على ما يعترض هذا الطريق من صعبات.. وهذه الدعوة هي جزاء لهم لهدايتهم الخلق وإرشادهم الناس إلى الخير الذي به تبيض به وجوههم.. [٤٤]

وقال رسول الله(ص) في بيان فائدة التبليغ والأجر العظيم للمبلغين: (مَن دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا..)[٤٥]

ولذا الثواب العظيم لمن بلغ عن رسول الله(ص) لابد له كسائر الأعمال الأخرى للإخلاص لله؛ لذا عقب هذا الدعاء ما يدل على ذلك في حديثه(ص) فقال: (ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله والنصح لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم) فهذ الخصال الثلاث تصلح بها القلوب وتهذب بها النفوس؛ وبها يتفضل الله عز وجل به على مَن شرفه بسماع حديثه(ص)[٤٦]

و(مّن اجتمعت فيه هذه الخصال في زماننا هذا فهو مت أولياء الله عزَّ وجل؛ وهذا أول ولاية وأول نظرة من الله تعالى حامية وعاصمة راحمة)[٤٧]

فهي إذن رحمة من الله لحاملي هذه الصفات؛ بشرط النية الصادقة والإخلاص لله عز وجل، وطهارة القلب من كل غلٍ وحقدٍ ونفاق..

ثانيًا. فقه الحديث وما يُستنبط منه: ذكر الشيخ عبد المحسن العباد في تحليله لهذا الحديث الشريف؛ ما يقارب تسع وتسعون فائدة..

وهنا يُذكر بعض منها، وكذلك تذكر فوائد أخرى ذُكرت في كتب أخرى.

١. كمال نصح رسول الله(ص) لأمته فإنه أعلن هذا الحديث وهو يخطب الناس في مسجد الخيف مِن منى ليوجه أنظار مَن حضر معه موسم الحج؛ إلى أهمية العناية بالسُنة النبوية حفظًا، فقهًا وتبليغًا.

٢. بيان السُنة وإعلانها على المنابر.

٣. التنبيه على العناية بالحديث النبوي، وبيان فضل الاشتغال بعلم الحديث؛ لدعوة رسول الله(ص) لأهله بهذه الدعوة النبوية.

٤. الحث على حفظ السُنة، وإثبات الشرف العظيم لأصحابه.

٥. الحث على نشر العلم وتبليغه والحذر من كتمانه.

٦. الدعاء لسامع السُنة ومُبلغها بالنضرة والرحمة.

٧. فيه إثبات لصفة الرحمة لله سبحانه وتعالى.

٨. إن أساس كل خير حُسن الاستماع؛ فالدعوة في الحديث لمن سمع وبلغ ما سمع.

٩. التنبيه على دراسة الحديث الشريف دراية ورواية وبأسانيدها الكاملة والصحيحة.

١٠. التنبيه على أهمية إخلاص العمل لله تعالى، وهمية اتصاف المسلم بالنصح للمسلمين ولزوم الجماعة.

١١. مشروعية الدعاء[٤٨]. وفيه (دليل على كراهية اختصار الحديث لمن ليس بالمتناهي في الفقه، لأنه إذا فعل ذلك، فقد قطع الاستنباط على من بعده ممن هو أفقه، وفي ضمنه وجوب التفقه، والحث على استنباط معنى الحديث، واستخراج المكنون من سره)[٤٩]

ثالثًا. ما تضمنه الحديث من مباحث علْمَي مصطلح الحديث وأصول الفقه.

١. رواية الحديث بالمعنى: وقع الكثير من الاختلاف في هذه المسألة؛ فمنهم من جوز الرواية بالمعنى ومن منع، ومنهم مَن فصلَّ في هذا الأمر.. نذكر ما بينه صاحب المنهج وبعده بعض الأقوال.

فقد(اخُتلِف في هذه المسألة على أقوال عده، ومحل الخلاف فيها صدور ذلك من العالم العارف بمدلولات الألفاظ وبما يحيل المعاني من دون غيره، فذهب الجمهور من العلماء سلفا وخلفا إلى جوازها له، مستدلين على ذلك بأدلة منها الإجماع على جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم ووجه الدلالة في ذلك عنه إذا جاز إبدال كلمة عربية بعجمية ترادفها فأبدالها بعربية أولى ولا يخفى أنه شرح الشريعة للعجمي بلسانهم شيء تقتضيه الضرورة ولا ضرورة إلا بالرواية بالمعنى، وهذا الحديث نفسه في ما يدل على أنه مروى بالمعنى لأنه حصل في واقعة معينة ومع ذلك روي بألفاظ مختلفة، وذهب بعض العلماء إلى جواز الرواية بالمعنى للصحابة دون غيرهم)[٥٠]

فمحل الجواز العلم بالألفاظ ومقاصد الحديث الذي يرويه بالمعنى، وإلَّا لا يجوز لمن لم يكن عالما بذلك، ومِن أدلة المجوزين للرواية بالمعنى هو قصص القرآن التي ذكرت قصص القرون والأمم السابقة بغير لغاتهم(٥١)..

و(وأن هذا الخلاف في الرواية بالمعنى إنما كان في عصور الرواية قبل تدوين الحديث، أما بعد تدوين الحديث في المصنفات والكتب فقد زال الخلاف ووجب اتباع اللفظ، لزوال الحاجة إلى قبول الرواية على المعنى، وقد استقر القول في العصور الأخيرة على منع الرواية بالمعنى عملا، وإن أخذ بعض العلماء بالجواز نظرا، فلا يسوغ لأحد الآن رواية الحديث بالمعنى، إلا على سبيل التذكير بمعانيه في المجالس للوعظ ونحوه، فأما إيراده على سبيل الاحتجاج أو الرواية في المؤلفات فلا يجوز إلا باللفظ)(٥٢)

٢. التواتر: وهذ الحيث خير دليل على التواتر؛ لكثرت رواته¯ وقد ذُكر في بداية المنهج.

٣. اختصار الحديث: وهذا أيضًا مثل الرواية بالمعنى؛ فمنهم مَن جوز ذلك ومنهم مَن منع الاختصار مطلقًا مثل منع الرواية بالمعنى، ومنهم من فصَّل في هذا الأمر، فيجوز ممن يكون عالما عارفا؛ بحيث لا يختل المعنى(٥٣)..

و(الذي يظهر أن كلام رسول الله(ص) يجب أن يُؤدي كما سُمِع لا ينقص منه شيء البتة، أما تقطيعه أو تفريقه على الأبواب للاستدلال به فلا بأس به، وكذا إيراد بعضه للاستدلال به المناسبات.. وإنما الممنوع هو أن يُحذف منه قطعة سمعها فلا يُحدَّث بها ولا يُبلغها إلى غيره فإن كلام النبي(ص) كله حكمه.. فلابد من إيراد المحدث ما سمعه من حديثه(ص) على التمام والكمال، ليحظى حقا بدعوة النبي(ص) لمن سمع مقالته..)(٥٤) .

٤. الاحتجاج بخبر الواحد: يُعد حديث نضر الله أمرا دليل على حجية خبر الواحد، وهذا ما استدل به الإمام الشافعيω فقال: (فلما ندب رسول الله(ص) إلى استماع مقالته وحفظها وأداها أمرأ يؤديها، والأمرؤ واحد: دل على أنه لا يأمر أن يؤدى عنه إلا ما تقوم به الحجة على من أدى إليه؛ لأنه إنما يؤدى عنه حلال وحرام يجتنب، وحد يُقام، ومال يؤخذ ويُعطى، ونصيحة في دين ودنيا)(٥٥).

٥. عدم اشتراط الفقه في الراوي: وهذا الحديث دليل على عدم اشتراط أن يكون الراوي متصفًا بالفقاهة؛ لأن الرواية تبتنى على الحفظ[٥٦]، فتحقق الرواية بدون الفقاهة وهذا ما يدل عليه عموم قوله(ص) في الحديث الشرف[٥٧].

٦. كتابة الحديث: وهذا الحديث (يدل على جواز كتابة الحديث؛ ومحل الشاهد فيه قوله(ص) (فحفظها) فإنه يشمل حفظها في الصدور وفي الكتاب)[٥٨].

وغيرها من المسائل الكثيرة التي بينها الشيخ محسن العباد في تحليله لهذا الحديث الشريف..

الخاتمة

يمكن أن نجمل ما توصل إليه الباحث:

١. في تحليل الأحاديث النبوية الشريفة أهمية كبيرة في بيانها.

٢. المناهج المعاصرة تقوم بتحليل الأحاديث النبوية الشريفة درايةً ورواية.

٣. يقوم المنهج الجزئي بتحليل حديثٍ واحد، أو أحاديث قليلة وبشكل مختصر.

٤. المنهج الثاني المنهج المتكامل يدرس الحديث الشريف بشكل متكامل سندًا ومتنًا.

٥. في تحليل الأحاديث بشكل متكامل نتائج جيدة، وبيان للعلوم المرتبطة به والتي تُستنبط منه، من حيث العلوم الخاصة بالحديث، وأصول الفقه وغيرها..

الهوامش

(١) الحسن بن محمح الراغب الأصفهاني(ت: ٥٠٢هـ) المفردات في غريب القرآن..- ضبطه: هيثم طعيمي.- بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٨م، كتاب النون، ٥٢٩(مادة: نهج).

(٢) يُنظر: محمد بن مكرم ابن منظور(ت: ٧١١هـ) لسان العرب..- ط٣.- بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ، فصل النون، ٣٨٣/٣(مادة: نهج)

(٣) عبد الهادي الفضلي(ت:١٤٤٣هـ) أصول البحث..- قم: دار الكتب الإسلامية، ٥١.

(٤) مجموعة مؤلفين المناهج العامة وتطبيقاتها في العلوم الإسلامية..- كربلاء: المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ١٤٤٥هـ، ٤٢٩/٣.

(٥). الخليل بن احمد الفراهيدي(ت:١٧٠هـ) العين.- تحقيق: مهدي المخزومي.- د.م: دار الهلال، د.ت، باب الحاء مع اللام،٢٧/٣(مادة: حلل). ويُنظر: إسماعيل بن حمادة الجوهري(ت:٣٩٣هـ) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية..- تحقيق: احمد عبد الغفور.- ط٤.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ، ١٦٧٣/٤(مادة: حلل)

(٦) يُنظر: إبراهيم مصطفى وآخرون. المعجم الوسيط. – القاهرة: دار الدعوة، باب الحاء، ١٩٤/١(مادة: حلل)

(٧) إبراهيم حسين. المعجم الشامل للمصطلحات العلمية والدينية..– بيروت: دار الهادي، ١٤٢٩هـ، ٣٥٩/٢.

(٨) يُنظر:. خالد حسين، تحليل المحتوى مفهومه أهميته وفوائده، بحث منشور، ٢٠١٥م، تحت الموقعhttps://www.alukah.net/ أطلعت عليه بتأريخ: ٢٠٢٤/١١/٢٥م.

(٩) ابن منظور. لسان العرب. ، ١٣١/٢(مادة: حديث).

(١٠) محمود بن الحد النعيمي. تيسير مصطلح الحديث..– الرياض: مكتبة المعارف، ٢٠٠٤م، ١٧.

(١١) يُنظر:. محمد بهاء الدين العاملي(ت: ١٠٣٠هـ) الوجيز في الدراية.– قم: المكتبة الإسلامية الكبرى،٢. عبد الهادي الفضلي. أصول الحديث. ، ٣٢.

(١٢) . رائد محمد العبيدي. الحديث التحليلي دراسة تأصيلية تطبيقية.– بغداد: مكتبة شمس الأندلس، ٢٠١٨من ١١.

(١٣) يُنظر: عاصم عبد الله الخليلي: الحديث التحليلي دراسة تأصيلية تطبيقية ، الجمعية العلمية السعودية للسُنةِ وعلومها، مجلة سنن، العدد الثاني، ١٤٣١هـ، ١٨٦.

(١٤) يُنظر: سندس عادل العبيد. الحديث التحليلي– دراسة تأصيلية..– عمان: دار الحامد، ٢٠١٦م، ٥٠–٥١.

(*) هو(أبو لبابة بن الطاهر صالح حسين: أحد عُلماء الدين المسلمين السُنة، ورئيس جامعة الزيتونة بتونس سابقا، وأحد أعضاء الهيئة التأسيسية لمجلس حكماء المسلمين، وُلد عام ١٩٤٠ في تونس، ودرس الشريعة وأصول الدين بجامعة الزيتونة بتونس، ثم التحق للدراسة بجامعة الأزهر وحصل على الماجستير في السُنَّة وعلومها عام ١٩٧٤م. ثم الدكتوراه في الحديث وعلومه من جامعة الأزهر عام ١٩٨٣م. عمل مديرا لمركز الدراسات الإسلامية بالقيروان، ويعمل حاليًا أستاذا للتعليم العالي بجامعة الإمارات العربية المتحدة، وهو كذلك عضو في المجلس الأعلى العالمي للمساجد بمكة، وعضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين).يُنظر: مكتبة العلوم الإسلامية، تحت الموقع الإلكتروني: https://islamicbooks٤u.com/ تم الإطلاع عليه ٢٠٢٤/١١/٢٥م.

(١٥) ابو لبابه الطاهر حسين. محاضرات في الحديث التحليلي .– بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٤م، ٧–٨.

(١٦) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري(ت: ٢٥٦هـ) الأدب الفرد..– تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.– ط٣.– بيروت: دار البشائر، ١٤٠٩هـ، باب قيام الرجل لأخيه، ٣٢٦(برقم: ٩٤٧).

(١٧) يُنظر: ابو لبابه الطاهر. محاضرات في الحديث التحليلي ، ٨٣.

(١٨) يُنظر:. محمد بن عيسى الترمذي(ت: ٢٧٩هـ) سنن الترمذي.– تحقيق: احمد محمد شاكر.– ط٢.– مصر: شركة ومكتبة مصطفى البابي، ١٣٩٥هـ، باب ما جاء في فضائل فاطمة(B)،٥/٧٠٠–٧٠١(برقم:٣٨٧٣).

(١٩) يُنظر: محمد بن احمد بن عثمان شمس الذهبي(ت:٧٤٨هـ) ميزان الاعتدال.- تحقيق علي محمد.- بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٣هـ، ٥٢٧/٣. . احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت:٨٥٢هـ) تهذيب التهذيب.- الهند: دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ، ١٢٤/٩(بعدد ١٧٤).

(٢٠) محمد بن حبان البستي(ت:٣٥٤هـ). الثقات. - الهند: دائرة المعرف النظامية،١٣٩٣هـ، ٢١٢/٩(بعدد:١٦٠٢). ويُنظر: يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت:٧٤٢هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال. ، تحقيق بشار عواد.- بيروت: دار الرسالة، ١٤٠٠هـ، ٣٧٩/٢٩- ٣٨٠،بعدد:(٦٤٢١)

(٢١) يُنظر: سليمان بن خلف الباجي الأندلسي(ت: ٤٧٢هـ) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح.- تحقيق: أبو لبابه الطاهر.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٦هـ، ٤٠٢/١- ٤٠٣(بعدد: ١١٨). و تهذيب التهذيب. ابن حجر العسقلاني، ٣٨٦/١٠(بعدد:٤٩٦).

(٢٢) ابن حجر العسقلاني. تهذيب التهذيب. ، ٣٨٦/١٠(بعدد:٤٩٦).

(٢٣) سيلمان الأندلسي، التعديل والتجريح. ٧٠٦/٢(بعدد:٧٠٨).

(٢٤) المصدر نفسه: ١٣٩٣/٣(بعدد: ١٧٢٢).

(٢٥) يُنظر: يوسف بن عبد الله القرطبي(ت: ٤٦٣هـ) الاستيعاب في معرفة الأصحاب.- تحقيق: علي محمد.- بيروت: دار الجبل، ٩٩٢م، كتاب النساء وكناهم، ١٣٥/٤(بعدد: ٤٠١٩).

(٢٦) يُنظر: ابن حجر العسقلاني. فتح الباري شرح صحيح البخاري.- تحقيق فؤاد عبد الباقي.- بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ، باب مرض النبي، ١٣٥/٨(شرح حديث رقم: ٤٤٣٣).

(٢٧) أبو لبابه الطاهر. محاضرات في الحديث التحليلي. ، ٨٦- ٨٩.

(٢٨) محمد بن إسماعيل البخاري. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله(θ) وسننه وأيامه=صحيح البخاري..- تحقيق: محمد بن زهر.- د.م: دار الطوق، ١٤٢٢هـ، كتاب أصحاب النبي، باب مناقب فاطمه، ٢٩/٥(برقم: ٣٧٦٧).

(*) الرزء: (المصيبة بفقد الأعزة، وقد رزأته، أي أصابته مصيبة، وقد أصابه رزأٌ عظيم). محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الزبيدي(ت:١٢٠٥هـ) تاج العروس من جواهر القاموس..- د.م: دار الهداية، د.ت، ٢٤٤/١(مادة:رزأ).

(٢٩) أبو لبابه محاضرات في الحديث التحليلي. ٩.

(٣٠) البخاري. صحيح البخاري. باب مناقب قرابة رسول الله (θ)، ٢١/٥برقم(٣٧١٤). ويُنظر: سنن الترمذي، باب ما جاء في فضل فاطمة(B)، ٦٩٨/٥ برقم(٣٨٦٧)

(٣١) سندس عادل. الحديث التحليلي- دراسة تأصيلية، ٥٣- ٥٤.

(*) عبد المحسن بن حمد عبد المحسن العباد البدر. عالم دين سعودي، وُلِدَ في الزلفى عام ١٣٥٣هـ، وله الكثير من المؤلفات والدروس والمحاضرات.. للمزيد يُنظر: https://al-abbaad.com/ تم الاطلاع بتأريخ ٢٠٢٥/١/١٦م.

(٣٢) عبد المحسن العباد. دراسة حديث(نضر الله امرءا..).- الرياض: دار التوحيد، ١٤٢٨هـ، ٣٠٥/٣.

(٣٣) سُليمان بن الحمد الطبراني(ت: ٣٦٠هـ) المعجم الكبير.- ت: حمدي بن عبد المجيد.- ط٢.- بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٥هـ، باب الزاي ما روي عن زيد، ١٥٤/٥(برقم: ٤٩٢٥).

(٣٤) محمد بن عيسى الترمذي. سنن الترمذي. ، باب الحث على تبليغ السماع، ٣٣/٥(برقم:٢٦٥٦).

(٣٥) عبد الله الحاكم النيسابوري(ت:٤٠٥هـ). المستدرك على الصحيحين .-ت: مصطفى عبد القادر.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م، كتاب العلم، ١٦٣/١(برقم ٢٩٦).

(٣٦) محمد بن حبان الدرامي البستي(ت: ٣٥٤هـ) صحيح ابن حبان..- ت: شعيب الأرنؤوط.-ط٢.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م، كتاب العلم، ٦٨/١(برقم: ٦٦).

(٣٧) ابن ماجة أبو عبد الله محمد القزويني(ت:٢٧٣هـ) سنن ابن ماجه.- ت: محمد فؤاد.- د.م.- دار إحياء الكتب العربية، باب من بلغ علما، ٨٤/٢(برقم: ٢٠).

(٣٨) أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ) مسند الإمام احمد بن حنبل .-ت: شعيب الأرنؤوط وآخرون.- د.م: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م، ٣١٨/٢٧(برقم: ١٦٧٥٤).

(٣٩) يُنظر: عبد المحسن العباد. دراسة حديث(نضر الله امرءا..). ٣٢٤-٣٢٧.

(٤٠) يُنظر: محمد بن احمد الهروي(ت٣٧٠هـ) تهذيب اللغة.- تحقيق: محمد عوض.- بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م ، باب الضاد والراء، ٩/١٢(مادة: نضر).

(٤١) احمد بن فارس بن زكريا(٣٩٥هـ) معجم مقاييس اللغة.- رتبه إبراهيم شمس الدين.- بيروت: مؤسسة الاعلمي، ١٤٣٣هـ، باب النون والضاد، ٨٦٥(مادة: نضر).

(٤٢) يُنظر: محمد بن أبي بكر ابن القي الجوزية(ت:٧٥١هـ).- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة. بيروت: دار الكتب العلمية، ٧١/١-٧٢.

(٤٣) علي بن محمح الهروي(ت:١٤١٤هـ) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح.- بيروت: دار الفكر، كتاب العلم، ١٤٢٢هـ، ١٣٠٨(برقم: ٢٣٠).

(٤٤) يُنظر: عبد المحسن العباد. دراسة حديث(نضر الله امرءا..). ، ٤٤٦ ـ ٤٤٧.

(٤٥) مسلم بن الحجاج النيسابوري(ن:٢٦١هـ) صحيح مسلم. تحقيق فؤاد عبد الباقي ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت، باب مَن سن سنة حسنة، ٢٠٦٠/٣(برقم: ٢٦٧٤).

(٤٦) يُنظر: عبد المحسن العباد. دراسة حديث(نضر الله امرءا..). ، ٤٤٨.

(٤٧) محمد بن علي المكي(ت:٣٨٦هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد..- ط٢- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ،٢/٢٣٦.

(٤٨) عبد المحسن العباد. دراسة حديث(نضر الله امرءا..)، ٤٦٩- ٤٧٤.

(٤٩) حمد بن محمد الخطابي(ت: ٣٨٨) معالم السنن.- حلب: المطبعة العلمية، ١٣٥١هـ، ١٨٧/٤.

(٥٠) عبد المحسن العباد، دراسة حديث(نضر الله امرءا..). ٤٧٦- ٤٧٧.

(٥١) يُنظر: محي الدين النووي(ت:٦٧٦هـ) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث..- تحقيق محمد عثمان.- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ،٧٤. زين الدين عبد الرحمن الحنبلي(ت: ٧٩٥هـ) شرح علل الترمذي.- تحقيق همام عبد الرحيم. الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ، ١١٦.

(٥٢) نور الدين عتر. منهج النقد في علوم الحديث.- ط٣.- دمشق: دار الفكر، ١٤١٨هـ، ٢٢٨.

(٥٣) يُنظر: عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح(ت:٦٤٣هـ) معرفة أنواع الحديث مقدمة ابن الصلاح..- تحقيق نور الدين عتر. بيروت: دار الفكر، ١٤٠٦هـ، ٢١٥.

(٥٤٥٤) عبد المحسن العباد. دراسة حديث(نضر الله امرءا..)، ٤٨١- ٤٨٢.

(٥٥) محمد بن إدريس الشافعي(ت: ٢٠٤هـ) الرسالة.- تحقيق احمد شاكر- مصر: مكتبة الحنبلي، ١٣٥٨هـ، ٤٠١. ويُنظر: احمد بن علي الخطيب البغدادي(ت: ٤٦٣هـ) الكفاية في علم الدراية.- تحقيق أبو عبد الله السورقي.- المدينة المنورة: المكتبة العلمية. د.ت.، ٢٩.

(٥٦) يُنظر: عبد المحسن العباد دراسة حديث(نضر الله امرءا..). ، ٤٨٤.

(٥٧) يُنظر: محمد على الحلو. التمهيد في علم الدراية.- د.م: مطبعة النور، ٢٠١٢م، ٦٨.

(٥٨) عبد المحسن العباد دراسة حديث(نضر الله امرءا..) ، ٤٨٧.

المصادر

القرآن الكريم

١. إبراهيم حسين .المعجم الشامل للمصطلحات العلمية والدينية.- بيروت: دار الهادي، ١٤٢٩هـ.

٢. إبراهيم مصطفى وآخرون. المعجم الوسيط.- القاهرة: دار الدعوة، د.ت.

٣. ابن حجر العسقلاني. فتح الباري شرح صحيح البخاري.- تحقيق فؤاد عبد الباقي.- بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.

٤. ابن ماجة أبو عبد الله محمد القزويني(ت:٢٧٣هـ) سنن ابن ماجه.- ت: محمد فؤاد.- د.م.- دار إحياء الكتب العربية.

٥. أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ) مسند الإمام احمد بن حنبل .-ت: شعيب الأرنؤوط وآخرون.- د.م: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م.

٦. ابو لبابه الطاهر حسين محاضرات في الحديث التحليلي. .- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٤م.

٧. احمد بن علي الخطيب البغدادي(ت: ٤٦٣هـ) الكفاية في علم الدراية.- تحقيق أبو عبد الله السورقي.- المدينة المنورة: المكتبة العلمية. د.ت.

٨. احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت:٨٥٢هـ) تهذيب التهذيب..- الهند: دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.

٩. احمد بن فارس بن زكريا(٣٩٥هـ) معجم مقاييس اللغة.- رتبه إبراهيم شمس الدين.- بيروت: مؤسسة الاعلمي، ١٤٣٣هـ.

١٠. إسماعيل بن حمادة الجوهري(ت:٣٩٣هـ) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية.- تحقيق: احمد عبد الغفور.- ط٤.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ.

١١. الحسن بن محمح الراغب الأصفهاني(ت: ٥٠٢هـ) المفردات في غريب القرآن.- ضبطه: هيثم طعيمي.- بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٨م.

١٢. حمد بن محمد الخطابي(ت: ٣٨٨) معالم السنن.- حلب: المطبعة العلمية، ١٣٥١هـ.

١٣. خالد حسين. تحليل المحتوى مفهومه أهميته وفوائده. ، بحث منشور، ٢٠١٥م، تحت الموقعhttps://www.alukah.net/ أطلعت عليه بتأريخ: ٢٠٢٤/١١/٢٥م.

١٤. الخليل بن احمد الفراهيدي(ت:١٧٠هـ) العين.- تحقيق: مهدي المخزومي.- د.م: دار الهلال، د.ت.

١٥. رائد محمد العبيدي. الحديث التحليلي دراسة تأصيلية تطبيقية..- بغداد: مكتبة شمس الأندلس، ٢٠١٨م.

١٦. زين الدين عبد الرحمن الحنبلي(ت: ٧٩٥هـ) شرح علل الترمذي..- تحقيق همام عبد الرحيم. الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ.

١٧. سُليمان بن الحمد الطبراني(ت: ٣٦٠هـ) المعجم الكبير. .- ت: حمدي بن عبد المجيد.- ط٢.- بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٥هـ.

١٨. سليمان بن خلف الباجي الأندلسي(ت: ٤٧٢هـ) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح..- تحقيق: أبو لبابه الطاهر.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٦هـ.

١٩. سندس عادل العبيد الحديث التحليلي- دراسة تأصيلية..- عمان: دار الحامد، ٢٠١٦م.

٢٠. عاصم عبد الله الخليلي. الحديث التحليلي دراسة تأصيلية تطبيقية ، الجمعية العلمية السعودية للسُنةِ وعلومها، مجلة سنن، العدد الثاني، ١٤٣١هـ.

٢١. عبد الله الحاكم النيسابوري(ت:٤٠٥هـ). المستدرك على الصحيحين. .-ت: مصطفى عبد القادر.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م.

٢٢. عبد المحسن العباد. دراسة حديث(نضر الله امرءا..). - الرياض: دار التوحيد، ١٤٢٨هـ.

٢٣. عبد الهادي الفضلي (ت:١٤٤٣هـ) أصول الحديث.- قم: دار الكتب الإسلامية.

٢٤. عبد الهادي الفضلي(ت:١٤٤٣هـ) أصول البحث.- قم: دار الكتب الإسلامية.

٢٥. عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح(ت:٦٤٣هـ) معرفة أنواع الحديث مقدمة ابن الصلاح.- تحقيق نور الدين عتر. بيروت: دار الفكر، ١٤٠٦هـ.

٢٦. علي بن محمح الهروي(ت:١٤١٤هـ) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح.- بيروت: دار الفكر، كتاب العلم، ١٤٢٢هـ.

٢٧. مجموعة مؤلفين. المناهج العامة وتطبيقاتها في العلوم الإسلامية..- كربلاء: المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ١٤٤٥هـ.

٢٨. محمد بن أبي بكر ابن القي الجوزية(ت:٧٥١هـ) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة.- بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٩. محمد بن احمد الهروي(ت٣٧٠هـ) تهذيب اللغة.-.- تحقيق: محمد عوض.- بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م .

٣٠. محمد بن احمد بن عثمان شمس الذهبي(ت:٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال.- تحقيق علي محمد.- بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٣هـ.

٣١. محمد بن إدريس الشافعي(ت: ٢٠٤هـ) الرسالة..- تحقيق احمد شاكر ـ مصر: مكتبة الحنبلي، ١٣٥٨هـ.

٣٢. محمد بن إسماعيل البخاري. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله(θ) وسننه وأيامه=صحيح البخاري..- تحقيق: محمد بن زهر: دار الطوق، ١٤٢٢هـ.

٣٣. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري(ت: ٢٥٦هـ) الأدب الفرد.- تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.- ط٣.- بيروت: دار البشائر، ١٤٠٩هـ.

٣٤. محمد بن حبان البستي(ت:٣٥٤هـ) الثقات.- الهند: دائرة المعرف النظامية،١٣٩٣هـ.

٣٥. محمد بن حبان الدرامي البستي(ت: ٣٥٤هـ) صحيح ابن حبان.- ت: شعيب الأرنؤوط.- ط٢.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م.

٣٦. محمد بن علي المكي(ت:٣٨٦هـ).قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد..- ط٢- بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٧. محمد بن عيسى الترمذي(ت: ٢٧٩هـ) سنن الترمذي.- تحقيق: احمد محمد شاكر.- ط٢.- مصر: شركة ومكتبة مصطفى البابي، ١٣٩٥هـ.

٣٨. محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الزبيدي(ت:١٢٠٥هـ). تاج العروس من جواهر القاموس - د.م: دار الهداية، د.ت.

٣٩. محمد بن مكرم ابن منظور(ت: ٧١١هـ) لسان العرب..- ط٣.- بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.

٤٠. محمد بهاء الدين العاملي(ت: ١٠٣٠هـ) الوجيز في الدراية..- قم: المكتبة الإسلامية الكبرى،٢.

٤١. محمد على الحلو. التمهيد في علم الدراية.- د.م: مطبعة النور، ٢٠١٢م.

٤٢. محمود بن الحد النعيمي. تيسير مصطلح الحديث..- الرياض: مكتبة المعارف، ٢٠٠٤م.

٤٣. محمي الدين النووي(ت:٦٧٦هـ). التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث.- تحقيق محمد عثمان.- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ.

٤٤. مسلم بن الحجاج النيسابوري(ت:٢٦١هـ). المسند الصحيح المختصر.. صحيح مسلم._تحقيق فؤاد عبد الباقي- بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

٤٥. نور الدين عتر. منهج النقد في علوم الحديث - ط٣.- دمشق: دار الفكر، ١٤١٨هـ.

٤٦. يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت:٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. ، تحقيق بشار عواد.- بيروت: دار الرسالة، ١٤٠٠هـ.

٤٧. يوسف بن عبد الله القرطبي(ت: ٤٦٣هـ) الاستيعاب في معرفة الأصحاب.- تحقيق: علي محمد.- بيروت: دار الجبل، ١٩٩٢م.